

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمزة محمد محمود اكريم

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالقطاع المصرفي : دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية

أ. حمزة محمد محمود اكريم

محاضر مساعد، جامعة بنغازي، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، بنغازي، ليبيا

MR. Hamza Mohammed Mahmoud Ekram

Assistant Lecturer, Benghazi University,

Faculty of Economics, Accounting Department, Benghazi, Libya

hamza_cpa87@yahoo.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى :- التعرف على طبيعة المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في بيئة المصارف التجارية الليبية في طرابلس ومعدلات تكرارها وأسباب حدوثها و التعرف على الاسباب التي تؤدي الى حدوث مثل هذه المخاطر ومعالجتها و التعرف على اجراءات الحماية التي تتبعها المصارف التجارية الليبية في طرابلس للحد من المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف الليبية .

وتوصلت الدراسة الى :- ان هناك علاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وانظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية و تزداد كفاءة وفعالية انظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية باستخدام اسلوب حوكمة تكنولوجيا المعلومات ، و ان هناك علاقة بين مستوى الأداء ونوع التقنية المستخدمة لقياس الأداء، وان دم اسلوب حوكمة الشركات لا يستخدم بشكل فعال في جميع المصارف المدروسة، و ان جميع الأدوات المستخدمة لقياس الأداء في المصارف عينة البحث هي أدوات تقليدية ، و تدمر وشكوى معظم العاملين في المصارف المدروسة وذلك لأن عملهم قد لا يشبع حاجاتهم المادية والمعنوية مما كان له اثر سلبي على آرائهم .

وتوصي الدراسة إلى :- السعي لتطبيق نظام حوكمة تكنولوجيا المعلومات بفاعلية للاستفادة من مزاياه في زيادة كفاءة أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومحاولة استخدام التقنيات المتقدمة لقياس أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية وضرورة ربط الوحدات والأقسام المختلفة في كل شركة من المصارف المدروسة بشكل عام بشبكة حاسوبية لتوزيع المعلومات الضرورية لأغراض الرقابة.

الكلمات المفتاحية : حوكمة تكنولوجيا المعلومات ، نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

Abstract:

The purpose of this study is to: - Determine the nature of the risks that threaten the electronic accounting information systems in the environment of the Libyan commercial banks in Tripoli, their frequency and causes, and identify the causes of these risks and their treatment and identify the protection measures followed by the Libyan commercial banks. Tripoli to reduce the risks that threaten electronic accounting information systems in Libyan banks.

The study concluded that: - There is a relationship between IT governance and electronic accounting information systems, and the efficiency and effectiveness of electronic accounting information systems using the IT management method. There is a relationship between the level of performance and the type of technology used to measure performance. It is used effectively in

all the banks studied, and all the tools used to measure performance in the sample of research banks are traditional tools, complain and complain to most employees in the banks studied, because their work may not meet their physical and moral needs.

The study recommends that: - The application of the information technology governance system effectively to take advantage of its advantages in increasing the efficiency of electronic accounting information systems and trying to use advanced techniques to measure the electronic accounting information systems and the need to link units and different sections in each of the banks studied in the computer network General for the distribution of information for surveillance purposes.

Keywords: IT Governance, Electronic Accounting Information Systems

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البعد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حصة محمد محمود اكيريه

تمهيد:

يشهد العالم الآن العديد من المتغيرات الحديثة على الصعيد الدولي، والتي لابد لجميع دول العالم التوافق معها والاستعداد لمواجهتها، ولعل من أهم هذه المتغيرات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعتبر من أهم سمات العصر الحديث، حيث ظهرت العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي قبضت تماماً على عنصري الوقت والمسافة والتي أدت إلى تخفيض الحدود الفاصلة بين الدول وعبر القارات ، حيث أصبح من السهل على أي شخص في أي مكان أن يحصل على جميع المعلومات التي قد يحتاج إليها في أي مجال من المجالات المختلفة عن طريق شبكة المعلومات (رمضان، ٢٠٠٤)، فأصبحنا نعيش عصر ثورة المعلومات، والاقتصاد المعرفي، والتقدم التكنولوجي (ديبان وعبد اللطيف، ٢٠٠٤) .

فقد لوحظ أن تكنولوجيا المعلومات والتي يتم اختيارها من قبل إدارة الشركة بصورة تتناسب مع طبيعة وأهداف وحجم الشركة تعطي مردوداً كبيراً يتمثل بتحقيق حجم كبير من الوفورات وهذا ما حدث يحدث في الدول الصناعية المتقدمة (جميل وأخرون، ٢٠٠٣)، وأظهرت دراسة (Barton and Bear, 1999) أن استخدام تكنولوجيا المعلومات قد ساعد الشركات صغيرة الحجم محل المراجعة على التطور والنمو (خداش وصيام، ٢٠٠٣) فهذا الاستخدام يجعل هذه الشركات ناجحة مع عملائها، وبالتالي الحصول على حصة مجزية في سوق المنافسة، وتساعد في مختلف عمليات اتخاذ القرارات وتحسين الانتاجية وتشجيع المنافسة العالمية (Manson et al., 2001).

حيث أن الادارات العليا للمؤسسات مطالبة بتحقيق مستوى عالي من الرقابة ومزيد من التعليم لمواكبة التطور السريع في عصر المعلومات، والتأكد من عدم وجود برامج غير مشروعة تصاحب البرامج الأصلية أثناء التشغيل الفعلي للبيانات مما يؤثر على نظم الرقابة الداخلية (لطفي، ١٩٩٧؛ على وأخرون، ٢٠٠٨) . وأن من الضروري جداً أن نأخذ في الاعتبار هذه التحديات التكنولوجية المعاصرة ذات التأثير

على مهنة المحاسبة والمراجعة على المستوى العالمي والإقليمي وذلك عند تخطيطنا الاستراتيجي للمهنة في العالم العربي والتي تتلاعماً مع البيئة التكنولوجية المعاصرة، أن التطورات التي شهدتها النظام المصرفي العالمي يري أنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتطور تكنولوجيا المعلومات التي طالت مختلف نواحي الاقتصاد العالمي، وأصبح استخدام الحاسوب الإلكتروني في معالجة المعلومات المحاسبية يعد خطوة ضرورية وهامة لإنتاج واستهلاك المعلومات في معظم القطاعات، لكن نتاج عن تطبيق تكنولوجيا المعلومات العديد من المشاكل والتي منها التلاعب الإلكتروني بمختلف أنواعه، كما ارتبطت تكنولوجيا المعلومات في العديد من المفاهيم والمصطلحات التي أدت إلى تطويرها وتحسينها، ومن أهم هذه المفاهيم "حوكمة تكنولوجيا المعلومات" .

منهجية الدراسة

(١)- مشكلة البحث:

تعتبر بيئه المصارف التجارية الليبية بيئه سريعة التطور حيث اعتمادها على النواحي التكنولوجية ، لأن المصارف التجارية تعتمد يومها بشكل متزايد على نظم المعلومات المحاسبة ، لتعطي جميع جوانب النشاط ، خاصة المحاسبي منها لكون قادرة على مواكبة التطور للمؤسسات الموازية الامر الذي يجعلها عرضة للاختصار التي تتعلق بهذا المجال ، وحيث ان نظم المحاسبة الإلكترونية تواجه العديد من المخاطر المتعلقة بالمدخلات والمخرجات والتشغيل ، فقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على اهم المخاطر التي تهدى نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف التجارية الليبية في طرابلس ، ودرجة تكرارها واسباب حدوثها ، ومعدلات حدوثها وكذلك اجراءات الحماية التي تتبعها المصارف للحد من المخاطر التي تهدى نظم المعلومات المحاسبية ، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :-

ما أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالقطاع المصرفي في ليبيا؟

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمراء محمد محمود اكحريه

(٢)- أهداف البحث:

تهدف الدراسة الى :-

(أ) - التعرف على طبيعة المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في بيئة المصادر التجارية الليبية في طرابلس ومعدلات تكرارها ، واسباب حدوثها .

(ب) - التعرف على الاسباب التي تؤدي الى حدوث هذه المخاطر ومعالجتها .

(ت) - التعرف على اجراءات الحماية التي تتبعها المصادر التجارية الليبية في طرابلس للحد من المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصادر الليبية .

(٣)- أهمية البحث:

تبغ أهمية هذا البحث من الحاجة الي التطورات المتلاحقة لتقنولوجيا المعلومات ومخاطرها، وبيان "أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر النظم المحاسبية الإلكترونية"، وأن التنمية الاقتصادية لأي بلد تعتمد على سلامة النظام المالي عامه، والجهاز المصرفي خاصه لذلك تبرز أهمية إيجاد أساليب محكمة وإدارة فعالة تضبط عمل هذا القطاع، فإنه وعلى حسب معرفة الباحث ندره الدراسات في البيئة المحلية التي تطرق لأهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات ودورها في الحد من مخاطر النظم المحاسبية الإلكترونية بالمصادر الليبية.

(٤)- منهجية البحث:

زاوج الباحث بين الاستنباط والاستقراء (Deductive-Inductive Approach) لاختبار أدبيات الدراسة (Theory Testing Approach) فيما يتعلق أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالقطاع المصرفي في ليبيا، وذلك على النحو التالي:

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البعد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمراء محمد محمود اكحريه

- مراجعة أدبيات الدراسة الخاصة حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البعد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية.
- دراسة الإطار النظري للدراسة في ضوء مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالقطاع المصرفي في ليبيا، وخبرة الباحث الأكاديمية وصياغة فرضيات الدراسة (الاستنتاجات النظرية للدراسة).
- استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات الازمة من عينة الدراسة، وذلك لاختبار فرضيات الدراسة.
- تصنيف وتبويب وتحليل البيانات وصياغة النتائج (الاستنتاجات العملية).
- مقارنة الاستنتاجات العملية (النتائج العملية) بالاستنتاجات النظرية (الفرضيات). في حالة تطابق النتائج العملية والاستنتاجات النظرية للدراسة فإن الباحث يكون قد أضاف دليلاً عملياً من البيئة المحلية يؤيد أدبيات الدراسة واستنتاجاته النظرية.

(٥)- الدراسات السابقة:

حاول الباحث الاستعانة بالدراسات التي لها أهمية بالقطاع المصرفي التي بحثت في حوكمة تكنولوجيا المعلومات ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لأهميتها وارتباطها بموضوع البحث، على النحو التالي:

دراسة (Wuhan, 2018): هدف هذا البحث معرفة هل تطبيق حوكمة بالمصارف أكثر أهمية فيما يتعلق بأداء المصارف والبعد من المخاطر؟ رؤى جديدة للاقتصاد الناشئ تركز هذه الدراسة تجريبياً على آثار حوكمة الشركات على أداء المصارف والمخاطر خلال الأزمة المالية ٢٠٠٧-٢٠٠٨. باستخدام بيانات الفريق

المتوازن في اقتصاد ناشئ، درست ما إذا كانت المصارف آلية حوكمة الشركات لها تأثير غير متجانس على الربحية والمخاطر في خضم الأزمة. تظهر نتائج الدراسة التجريبية أن حوكمة الشركات تستمد فوائد تتعلق بالربحية والمخاطرة للمصارف وعلى وجه الخصوص، تتمثل النتائج الرئيسية فيما يلي: تعتبر حوكمة الشركات آلية جيدة للتخفيف من المخاطر أثناء الأزمة المالية العالمية، وجود علاقة سلبية على شكل U بين حوكمة الشركات والربحية والمخاطرة وبشكل خاص، فإن حوكمة الشركات في المصرف الإسلامي تتتفوق على المصرف التقليدي التي يمكن أن تزيد من استقرار الكفاءة؛ وإن إدارة الشركات لها تأثيرات طويلة المدى على سلوك الربحية والمخاطرة.

دراسة (Sirisomboonsuk & et al, 2018) يسعى هذا البحث إلى معالجة مسألة كيفية تحسين أداء المشروع من خلال استكشاف العلاقات بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وحوكمة المشروع وأداء المشروع. يستخدم البحث منهاجية المسح التجاري. مسح ٥٣٣ من المهنيين العاملين في مختلف الصناعات يجلب ٢٨٢ استجابات قابلة للاستخدام أو معدل استجابة ٥٣.٩١ %. تشير النتائج إلى أن حوكمة تقنية المعلومات وإدارة المشروعات لها تأثير إيجابي على أداء المشروع. وعلاوة على ذلك، وجدنا أن ثلاثة أبعاد من حوكمة تقنية المعلومات (أي وضع الاستراتيجيات، والتسليم القيمة، وإدارة الأداء) ترتبط بشكل إيجابي مع أداء المشروع في حين أن جميع الأبعاد الثلاثة للحكم المشروع (أي الاتجاه المحافظ، ورعاية المشاريع، فضلاً عن فعالية المشاريع وترتبط الكفاءة والإفصاح والإبلاغ) بشكل إيجابي بأداء المشروع. بالإضافة إلى ذلك ، وجد أيضًا أن التوافق بين إدارة تقنية المعلومات وحوكمة المشروع يرتبط ارتباطاً إيجابياً بأداء المشروع. تقدم هذه النتائج دليلاً لمهنيي إدارة المشروع فيما يتعلق بحوكمة تقنية المعلومات وإدارة المشروعات كجزء من الاستراتيجية التشغيلية لتسهيل نجاح المشاريع. كما يوضح أهمية استراتيجية المواءمة بين حوكمة تقنية المعلومات وحوكمة المشروع في تعزيز أداء المشروع.

دراسة (Chia & et al, 2017) : وقد جذبت كيفية خلق قيمة من تكنولوجيا المعلومات (تكنولوجيا المعلومات) في حالات الشركات المتعددة إشعار كل من الباحثين والممارسين. ومع ذلك ، كعامل حرج لتعزيز الأداء العلائقى ، لم يتم دراسة استراتيجية حوكمة تكنولوجيا المعلومات بين الشركات بشكل كافٍ. استناداً إلى أدبيات الحكومة التعاقدية والعلاقية ، تعرض هذه الورقة استراتيجيتين لحوكمة تكنولوجيا المعلومات بين الشركات ، وهما الموازنة (تركز على تحقيق تطابق وثيق بين الإدارة العلائقية والتعاقدية) وتكميل (التركيز على خلق التأزير بين الحكومة العلائقية والتعاقدية استراتيجيات الحكم. باستخدام البيانات التي تم جمعها من ٢٠٠ شركة ، درسنا العلاقة بين هاتين الاستراتيجيتين الحكم والأداء العلائقية. علاوة على ذلك ، فمنا بدراسة تأثير عامل طارئ ، وهو ambidexterity (السعى في نفس الوقت لمرونة تكنولوجيا المعلومات وتوحيد تكنولوجيا المعلومات) على عملية توليد القيمة هذه. تشير نتائجنا إلى أن إستراتيجيات حوكمة تقنية المعلومات بين الشركات ، ولكن بشكل خاص إستراتيجية الموازنة ، يمكن أن تساعد في زيادة الأداء العلائقى ، كما يمكن لتقنية المعلومات أن تؤثر على اختيار إستراتيجيات حوكمة شركات التسويق. وعلى وجه التحديد ، تفضل شركات التسويق ذات انتفاض تكنولوجيا المعلومات ، استخدام استراتيجية حوكمة موازنة بدلاً من إستراتيجية حوكمة مكملة. من ناحية أخرى ، يمكن لشركات التسويق التي تتمتع بقدرة عالية على تكنولوجيا المعلومات أن تقلل أو تخفف من مخاطر استراتيجية عدم التوازن (مثل استراتيجية الحكم المسيطرة التعاقدية أو المهيمنة على العلاقات) ، ومن ثم تعزز تأثيرات التأزير بين الحكومة التعاقدية والعلاقية. وتناقش أيضاً الآثار المترتبة على النظرية والممارسة.

دراسة (L.Wilkin & et al, 2016) بحثت هذه الدراسة وجهات نظر كبار ضباط المعلومات والمديرين التنفيذيين للمنظمات الأصغر والواسعة ، في المقام الأول الأسترالية ، فيما يتعلق بإدارة تكنولوجيا المعلومات. من خلال الاستبيان ، قمنا بالتحقيق في وجهات نظرهم فيما يتعلق بالموضوع الملائم ، والسائلين المؤثرين ، والتحديات والفوائد المتحققة من استخدام CGIT. بغض النظر عن الحجم التنظيمي ،

فإن النتائج التي توصلنا إليها تظهر إلى حد كبير نفس المزايا والتأثيرات والتحديات. علاوة على ذلك ، إلى جانب الأهمية المعترف بها على نطاق واسع للمواءمة الإستراتيجية بين الأعمال وتكنولوجيا المعلومات ، فقد تبين أن إدارة المخاطر مهمة في التأثير على قرار اعتماد CGIT وكإحدى القدرات الأساسية المتchorة لتقديم أداء تنظيمي محسن وقيمة قائمة على الموارد. على هذا النحو ، تساهم الدراسة بمعارفة جديدة ذات صلة بتقديم قيمة الأعمال من خلال تحكم تكنولوجيا المعلومات.

دراسة (Alreemy & et al , 2016) : مع التطور السريع لتطبيقات وممارسات نتقنية المعلومات في جميع أنحاء المنظمة ، أصبحت حوكمة تكنولوجيا المعلومات المناسبة (ITG) ضرورية لنجاح المؤسسة. نظرًا لأن تكنولوجيا المعلومات مرتبطة بفرص المخاطر والقيمة ، يلزم وجود نظام شامل وعالٍ المستوى في كل منظمة لتقليل المخاطر المرتبطة بها وتحسين القيمة. أثار هذا الشرط ظهور ITG. لقد عالج العديد من الباحثين هذا المجال ؛ ومع ذلك ، فإن الدور الذي تلعبه عوامل النجاح الحرجة (CSFs) في التنفيذ الناجح لمجموعة التقنيات المتكاملة (ITG) لم يحظ بعد بالاهتمام الكافي. هذه الفجوة في البحث حفزت الدراسة الحالية ، مع الهدف الرئيسي من تحديد CSFs اللازمة للتنفيذ الناجح لمجموعة التقنيات المتكاملة (ITG). تمت دراسة واستخلاص CSFs من مراجعة الأدبيات ومن ثم تحليلها وتصنيفها وتوليفها لإنشاء عوامل النجاح لإطار حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

دراسة (Ali & et al , 2015) : في حين أن النمو في عدد استثمارات تكنولوجيا المعلومات لا يزال قويا ، فإن البحث في مجال الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات محدودة ، مما أدى إلى تقديم إرشادات عملية دون المستوى الأمثل بشأن إدارة استثمارات تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال. استنادًا إلى نظرية تستند إلى الموارد ، فإن هذه الورقة تقدم تقارير عن العمل الأولى الذي ينطوي عليه تطوير بنية تسمى إدارة استثمار تكنولوجيا المعلومات (ITIG) ، لأنه يمكن استخدامها لقياس قدرة المنظمات على التحكم باستثماراتها في تكنولوجيا المعلومات. ثم تبحث هذه

الورقة تجريبياً جمعية ITIG وأداء الشركات. النتيجة الأولية هي أداة ذات أربعة عناصر ، ١٦ عنصر لتقدير بناء ITIG. وتمثل عوامل هذه الطريقة في حوكمة قيمة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ، ومراقبة قيمة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ، وتقدير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ، وإدارة مشروعات الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات. تم إثبات تأثير ITIG على أداء الشركات من خلال وجود علاقة كبيرة وإيجابية بين إنشاء ITIG وأداء الشركة ، مما يدعم فعالية ITIG في البناء. الشركات التي لديها مستويات أعلى من قدرات ITIG من المرجح أن تزيد من مساهمة استثماراتها في تكنولوجيا المعلومات إلى القيمة الثابتة.

دراسة (BruceTonn & DorianStiefel) : تستكشف هذه الورقة الطرق التي يمكن بها استخدام تقنيات المعلومات المتقدمة لتحسين الحكم في المستقبل. بالإضافة إلى تقديم نظرة عامة على الاستخدامات الحالية لتكنولوجيا المعلومات للحكومة ، تقدم الورقة رؤية ثلاثة الأجزاء لتكنولوجيا المعلومات حيث تساعد الأنظمة الذكية في هيكلة القرار وتقديره وفهمه ؛ الأنظمة الذكية تساعد في اتخاذ القرار بنشاط ؛ وتحمّل الأنظمة الذكية مسؤوليات اتخاذ القرارات الرسمية. يتم استكشاف التطبيقات الأساسية ، والواسعة ، والواسعة النطاق لكل جزء من الرؤية.

دراسة (CarlMarnewicka & LesLabuschagne) : غالباً ما يُنظر إلى مشاريع تكنولوجيا المعلومات على أنها تضيف قيمة تنظيمية ضئيلة أو معدومة على الرغم من الاستثمارات الكبيرة التي يتم القيام بها. قد يؤدي عدم تبني مبادئ الحوكمة إلى المساهمة في هذا التصور حيث يتم في الغالب الموافقة على المشروعات غير المجدية والبدء بها بدون خطاب مناسب. لاختبار هذا البيان ، أجريت ١٦ مقابلة شبه منتظمة لفهم الممارسة الحالية. تقارير هذه المقالة حول التحقيق في مشاريع تكنولوجيا المعلومات في منظمات جنوب أفريقيا لتحديد ما إذا كان يتم تطبيق مبادئ الحكم المقبولة عموماً في مجال المشروع. الاتجاه الرئيسي الذي ظهر نتيجة للتحقيق هو أن الالتزام بمبادئ الحوكمة هو أسطورة وأنه لا يوجد عملية صنع

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البعد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمراء محمد محمود الحريمي

القرار لمشاريع تكنولوجيا المعلومات. باستخدام نتائج التحقيق ، تم التوصل إلى نتيجة مفادها أن غالبية المنظمات لديها حوكمة الشركات في مكانها ولكنها لا تمثل لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا المعلومات.

دراسة (Bansaha , 2018): هدف هذا البحث معرفة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في القطاع المصرفي في غانا، وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها: الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في أداء الأعمال المصرفية واستخدام أنظمة المعلومات في أداء المهام المحاسبية، كما أصبحت تهديدات الأنظمة لا مفر منها بالنسبة لصناعة المصرفية في غانا وأنها عرضة للعديد من المخاطر، ويحتاج لوسائل حماية سواء فنية وتقنية من انقطاع التيار الكهربائي والمخاطر التي يشكلها الموظفون والفيروسات والتهديدات من الغرباء. وكذلك الحماية من اللالعب كالدخول غير المقصود للبيانات السيئة، والنسخ غير المصرح به لمخرجات النظام، والاقتفار النسخ احتياطية متكررة، تحديات غير متكررة على برنامج أمان النظام، والوصول إلى البيانات من قبل الموظفين غير المصرح به، وضعف في الضوابط الداخلية، وعدم وجود مكتوبة السياسات هي الأسباب الرئيسية لتهديدات على النظم المحاسبية بالقطاع المصرفي.

دراسة (Hossin and Ayedh, 2016): هدف هذا البحث معرفة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية لإلكترونية في مصرف ليبيا المركزي، وتوصل الباحثان إلى العديد من النتائج أهمها: أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تواجه العديد من المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق أهداف هذه الأنظمة، وذلك بسبب اعتمادها على الكمبيوتر، حيث تزامن التطور الكبير لأجهزة الكمبيوتر ونظم المعلومات مع تطور تكنولوجيا المعلومات والانتشار السريع لهذه المعلومات واستخدامها إلكترونياً، وصاحب هذا التطور في استخدام المعلومات الإلكترونية العديد من المخاطر والمشاكل التي تؤثر على أمن المعلومات، سواء كانت تلك المخاطر مقصودة أو غير مقصودة (داخلية وخارجية)، وكذلك خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها

يجب التركيز من قبل المصرف المركزي على حوكمة في القطاع المصرفي وتطبيقها وفق الأسس العلمية.

دراسة (أبو حجر، ٢٠١٤) : هدف هذا البحث معرفة دور أليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تخفيض مخاطر أمن المعلومات للحد من التلاعب المالي الإلكتروني في الوحدات الحكومية وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها: أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعتبر مطلب هام واستراتيجي لكل القطاعات، وأنها تحقق العديد من المزايا الرقابية في ظل النظم الإلكترونية، وإن تزايد التلاعب المالي ليس بسبب حوكمة الإلكترونية، ولكن بسبب ضعف نظم الرقابة الداخلية وضعف المعايير والمبادئ المحاسبية وغياب الشفافية ومصداقية القوائم المالية.

(٦)- فرضيات الدراسة:

حيث تم صياغة الفرضية الرئيسية على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية الأولى: تؤثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالقطاع المصرفي في ليبيا

(٧)- طريقة تجميع البيانات ومجتمع الدراسة:

سوف يتم استخدام الدراسة استمار الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات الازمة للجزء العملي للدراسة، تم تحديد أسئلة الاستبيان اعتماداً على فرضيات الدراسة وإطارها النظري وهي مكونة من أسئلة مغلقة وفي نهاية كل مجموعة منها سؤال مفتوح لتقاديم عيوب الأسئلة المغلقة وهذه الوسيلة تم استخدامها في العديد من الدراسات على سبيل المثال(الفيتوري، ٢٠٠٣؛ بودجاجة، ٢٠٠٨؛ الخطيب، يتم ٢٠١٣)، سوف استخدام مقياس (ليكرت) ذو الخمس درجات، لمعرفة أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالقطاع المصرفي، وهذا المقياس يستخدم في العلوم الاجتماعية لقياس

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البعد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حصة محمد محمود اكيره

اتجاه الآراء حول قيمة المتغيرات التي يصعب قياسها كمياً (الجلالوي، ٢٠٠٤)، ومن خلال تحديد مستوى التأهيل للقائمين بعملية المراجعة تتم معرفة مدى توفر القاعدة الملائمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة

يتكون مجتمع الدراسة من مصارف التجارية الليبية، من رؤوسا وأعضاء لجان مجلس الإدارة بالمصارف، ومدراء الادارات المتخصصة بالمحاسبة والمراجعة الداخلية وتقنية المعلومات، وكذلك العاملين بإدارة تقنية المعلومات بمصرف ليبيا المركزى.

(٨)- الاساليب الإحصائية لتحليل البيانات:

سوف تستخدم الدراسة الاساليب الإحصائية التالية لتحليل البيانات:

أ- الإحصاء الوصفي لمعرفة الاتجاه العام لإجابات المشاركين عن أسئلة الاستبيان المختلفة.

ب- الإحصاء الاستدلالي (الاستنتاجي) لمعرفة وجود اختلافات جوهرية من عدمها عند مستوى دلالة معنوية ٥٪ من إجابات المستهدفين من الدراسة عن كل سؤال من أسئلة الاستبيان.

ت- الاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) للاستدلال على التكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية .

الاطار النظري

المحور الاول :- حوكمة تكنولوجيا المعلومات

مقدمة:

تعتمد اغلب المنظمات اليوم ان لم يكن كلها في توفير البيانات والمعلومات المحاسبية على نظم معلومات محاسبية الكترونية ولم يعد الامر يقتصر على التشغيل الالكتروني للبيانات فقط ، بل تدعى ذلك الى السعي المستمر نحو استخدام احدث ما توصل اليه العلم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

وتجدر بالذكر ان النظام الذي يمكن الوثوق فيه هو ذلك النظام الذي يكون قادرًا على العمل بدون أخطاء ، لأن المستوى المرتفع من المخاطر قد يؤدي إلى فشل بعض مشروعات نظم المعلومات ، ويصبح وجود إطار لتقدير المخاطر يمكن أن يساعد إلى حد كبير في مواجهة تلك المخاطر ، كما يعد أحد الأدوات الهامة لنجاح نظام المعلومات المحاسبية والثقة فيه .

لقد كان للتطورات السريعة والمترافقه في كل من تكنولوجيا المعلومات وحجم الشركات انعكاسات هامة ، حيث أدى ذلك إلى تزايد الاهتمام بحوكمة تكنولوجيا المعلومات وحجم الشركات وانعكاسات هامة ، حيث أدى ذلك إلى تزايد الاهتمام بحوكمة تكنولوجيا المعلومات ، وذلك باعتبارها أحد الآليات الهامة لا دارة وتقدير مخاطر نظم المعلومات ، وبالتالي ضمان جودة المعلومات المحاسبية لمستخدميها داخل وخارج المنظمة . (عيسى ، ٢٠١٠)

مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات :-

يتطلب الالتزام بحوكمة الشركات مراقبة تكنولوجيا المعلومات بالشركة ، وذلك باعتبار أن نظم تكنولوجيا المعلومات هي عنصر هام وضروري في ضمان نجاح الشركة في الأجل الطويل (turner&weickgenannt,2009)

وهي عملية تقوم من خلالها الشركة بتوجيه الاعمال المتعلقة بتكنولوجيا لتحقيق اهدافها ، وأيضا تحديد المسؤلية بشأن تلك الاعمال ونتائجها .	Weil&Ross 2004
مجموعة من الاجراءات والسياسات التي تضمن ان نظام تكنولوجيا المعلومات للمنظمة يدعم اهدافها واستراتيجياتها ، وتلك المجموعة من السياسات والاستراتيجيات بقصد توجيه وظيفة تكنولوجيا المعلومات والرقابة عليها ، بالإضافة قيمة للمنظمة ولتقليل مخاطر تكنولوجيا المعلومات .	Gheorghe 2006
وهي هيكل العلاقات والعمليات لتوجيه المنظمة والرقابة عليها لكي تحقق اهداف المنظمة ، واضافه قيمة من خلال تحقيق التوازن بين المخاطر من ناحية	GOBIT

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البعد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حصة محمد محمود اكيريه

العوائد من تكنولوجيا المعلومات والعمليات المتعلقة بها من ناحية أخرى ، حيث تقام حوكمة تكنولوجيا المعلومات الهيكل الذي يربط بين العمليات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات ومواد رد تكنولوجيا المعلومات والمعلومات بين اهداف واستراتيجية المنظمة .	2007
--	------

طبقا لحوكمة تكنولوجيا المعلومات يجب ان يتم اختيار نظم تكنولوجيا المعلومات بالشركة وتنفيذها بما يدعم تحقيق اهداف الشركة واستراتيجياتها (turner&weickgenannt , 2009) .

تهتم حوكمة تكنولوجيا المعلومات بصفة اساسية ببناء تكنولوجيا المعلومات بالشركة والرقابة عليها كليا وقصصيا فهي اطار عام تحدد سلطة اتخاذ القرار ، وتحدد المسؤلية ، بهدف الحث على السلوك المرغوب فيه عند استخدام تكنولوجيا المعلومات (jordan,2004) .

وتعتبر حوكمة تكنولوجيا المعلومات مسؤولة التنفيذين ومجلس الادارة فهي تضمن القيادة والهيكل التنظيمية والعمليات التي تؤكد على ان تكنولوجيا المعلومات بالمنظمة تدعم اهداف واستراتيجيات المنظمة ، وبذلك فانها تهم جميع المستويات الادارية بالشركة بداية من مجلس الادارة وحتى ادنى المستويات الادارية (turner&weickgenannt , 2009) .

وقد افاد معهد تكنولوجيا المعلومات ، ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات يجب ان تغطي الخمسة مجالات الآتية : (TTGI,2006) :-

(١)- التوافق مع استراتيجية الشركة .

(٢)- قياس الاداء .

(٣)- ادارة الموارد .

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمراء محمد محمود اكربيه

(٤)- ادارة المخاطر .

(٥)- اضافة قيمة للشركة .

ما سبق يتضح ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي عملية استخدام مصادر تكنولوجيا المعلومات بفاعلية لتحقيق الاهداف التنظيمية ، فهي تتضمن استخدام تكنولوجيا المعلومات بكفاءة ومسؤولية وبشكل استراتيجي .

وتختلف حوكمة تكنولوجيا المعلومات عن مفهوم ادارة امن المعلومات ، والتي تعني بصفة ، والتي تعني بصفة اساسية بادارة الانشطة التي تهدف الى حماية سرية معلومات الشركة ، وسلامتها وتكاملها وتوافرها في الوقت المناسب (Glaser&pallas,2007

في حين ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات لا تقتصر فقط على ادارة المخاطر ، وانما تتضمن ايضا الاجراءات الازمة للوصول الى تأكيدات بان ادارة الشركة قادرة على تحقيق العائد من استخدام تكنولوجيا المعلومات . (Jordan,2004)

وجدير بالذكر ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات لا تحدث بالمصادفة وانما يجب ان يتم تصميم جيد لها لضمان فاعليتها (weill&Ross,2004) ، حيث ان جوهر حوكمة تكنولوجيا المعلومات هو وضع نظام يضمن كفاءة وفاعلية تكنولوجيا المعلومات بالشركة (Jordan,2004)

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمراء محمد محمود اكحريه

الجوانب الاساسية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات:

(١)- ادارة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات : وهي تشير الى القرارات التي تتعلق بانواع اجهزة الكمبيوتر والبرامج والشبكات التي تستخدمها الشركة ، وايضا القرارات التي تتعلق بالحصول عليها .

(٢)- ادارة استخدام تكنولوجيا المعلومات :- وهي تشير الى القرارات التي تتعلق بالتخفيض لتكنولوجيا المعلومات والاولويات الخاصة بها ، والاجرارات الروتينية لخدمات تكنولوجيا المعلومات .

(٣)- ادارة مشروع تكنولوجيا المعلومات :- وذلك يتطلب البنية التحتية ومهارات التعامل مع النظم حتى يمكن تطوير وتنفيذ النظم الجديدة .

اهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات :-

(١)- المجموعة الاولى :- اهداف تركز على استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل استراتيجي لتحقيق المهام التنظيمية ولتحقيق منافسة فعالة .

(٢)- المجموعة الثانية :- تتضمن التأكيد على ان يتم ادارة مصادر تكنولوجيا المعلومات في الشركة بفاعلية وان الادارة تقوم بالرقابة على مخاطر تكنولوجيا المعلومات (Romney & steinbart, 2005) .

ولتحقيق هذه الاهداف يتطلب ان يتوافر للشركة ما يلي :-

(turner&weickgenannt , 2009)

- لجنة حوكمة تكنولوجيا المعلومات :- تتكون من مجموعة من مديري الادارة العليا ، يتم اختبارهم للرقابة على الادارة الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات ، وهي تتعلق بالتطور الطويل الاجل ، حيث توقّم لجنة حوكمة تكنولوجيا المعلومات بتحديد

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المدى من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمراء محمد محمود اكيريه

الاستراتيجية طويل الاجل للشركة ، والتي على اساسها يتم تحديد تكنولوجيا المعلومات التي تساعد الشركة في تحقيق اهدافها .

- دورة حياة تطور النظم :- هي عملية منظمة تستخدم للحصول على نظم تكنولوجيا المعلومات وتصميمها وتنفيذها واستخدامها ، وهي تتعلق بالادارة قصيرة المدى ، حيث تتمثل في عملية ادارة وتطوير وتنفيذ واستخدام نظم تكنولوجيا المعلومات ، فهذا تعد اليه هامة لتحقيق الملائمة والتوافق بين نظم تكنولوجيا المعلومات من ناحية ، والاستراتيجية طويلة الاجل والاهداف قصيرة الاجل للمنظمة من ناحية اخرى .

- وقد يترتب على استخدام الشركة لهاتين الاليتين ان تتم عملية تحديث وتطوير النظم باسلوب غير منظم ، وبالتالي تنشأ نظم غير مصممة جيدا غير موثقة ، ربما لا تفي باحتياجات المستخدمين ، ومن المحتمل ايضا انها لن تدعم الاهداف الاستراتيجية للشركة . (turner&weickgenannt , 2009)

- وجدير بالذكر ان تبني اطار لحوكمة الشركات ، وتنفيذ حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي عملية معقدة ، ومكلفة ، كما ان القيمة المضافة لنتائج الاعمال قد لا تكون واضحة وظاهرة . (ISACA,2009) .

المotor الثاني :- مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المصرفية الإلكترونية

و بتأمل الأجواء الاقتصادية العالمية وما تعرض له العامل من أزمات اقتصادية أدت إلى انهيار كبرى الشركات و المصادر العالمية بات من الأمور الهامةأخذ مخاطر المصادر في الاعتبار ، و ال يغيب عن الأذهان أن مخاطر المصادر تختلف حسب البيئة التي تعمل فيها وأن موضوع البحث يتناول بيئة المصادر الإلكترونية والتي تتعدد مخارطها كغيرها الا أنه يتحتم الأخذ في الاعتبار أنها ذات مخاطر عالية نظراً لحداثتها النسبية بمقارنتها بغيرها، وسوف يتم التركيز في هذه الجزئية من الدراسة على نقطتي أساسيتين منها :-

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمراء محمد محمود اكحريه

اولا :- أنواع المخاطر في المصارف الإلكترونية

ثانيا :- خطوات إدارة المخاطر

وفيما يلي شرح لكل نقطة :-

اولا :- أنواع المخاطر المصرفية في المصارف الإلكترونية

نتج عن توجه البنوك الى تقديم الخدمات المصرفية عبر شبكات الانترنت الى إحداث نقلة حضارية في صناعة الخدمات المالية والمصرفية ومن أهم القضايا والمستجدات في هذا السياق، المخاطر المرتبطة بالتحول من المصارف العادية الى المصارف الإلكترونية (دينا محمد زكي الصاوي ، ٢٠٠٩) ولإيضاح هذه الجزئية من الدراسة سيتم تقسيم المخاطر المصرفية الإلكترونية الى نوعين.

النوع الأول : - ويتناول مخاطر الأنشطة المصرفية الإلكترونية .

النوع الثاني : - ويتناول المخاطر العامة التي يتعرض لها العمل المصرفي الشامل.

وفيما يلي توضيح لكل نوع من الأنواع السابق الإشارة إليها :

النوع الاول : - ويتناول مخاطر الأنشطة المصرفية الإلكترونية .

(١)- المخاطر الاستراتيجية Risk Strategic : - أصل هذه المخاطر في العمليات المصرفية هي الأخطاء أو الخلل الذي قد يحدث عند ت'Brien استراتيجيات وخطط تقديم هذه العمليات و الخدمات و تنفيذها من قبل الإدارة العليا، وذلك في ضوء الحاجة الملحة لنقدمي مثل هذه الخدمات وتنفيذها في ظل تزايد الطلب عليها من جهة و اشتداد المنافسة المصرفية في هذا الشأن وبناء على ما تقدم فإن المخاطر الاستراتيجية للعمليات المصرفية الإلكترونية ترتبط بجزء كبير منها بقضايا التوفيق، فقد تنشأ مخاطر استراتيجية في حالة توجه إدارة المصرف لأخذ زمام الريادة في

استخدام تقنيات حديثة أو ا على العكس تماما قد تنشأ هذه المخاطر في حالة تباطؤ إدارة المصرف في إدخال التقنيات المصرفية الحديثة، فبالإضافة إلى المتطلبات والتدريبات العديدة التي تلزم تقديم الخدمات المصرفية الإلكترونية ومن أهمها من وجهة نظر الباحث .

فإن التعامل مع التطورات المتلاحقة في تقنيات هذه الخدمات فإنه على الادارة النظر في اعتبارات تتعلق الربحية والوضع التنافسي للمصرف و الانعكاسات على المخاطر الأخرى بالشكل الذي يساهم في تبين الخيارات الملائمة عند وضع استراتيجية تقديم هذه الخدمات (عطا عيد عطا عبد الرحيم ، ٢٠٠٧) .

(٢)- **المخاطر التشغيلية Risk Operational:** : - المخاطر التشغيلية هي المخاطر المرتبطة باستخدام التقنيات وأنظمة الأمر الذي يجعل هذه المخاطر أكثر أهمية للاعتماد الكلى على التقنيات في جميع أنواع هذه الخدمات ، ويرجع حدوث هذه المخاطر إلى ما يلي:-

(أ) - عدم توافر المتطلبات الأمنية اللازمة للحد من مخاطر أمن المعلومات

(ب) - خلل في كفاءة البنية التحتية .

(ج) - عدم ملائمة تصميم الأنظمة أو الإجراءات الموضوعة.

(ه) - عدم توافر المتطلبات الموضوعة في الخطة .

ومما هو جدير بالذكر أن اتفاقية بازل ٢ قد تناولت المخاطر التشغيلية بمزيد من الاهتمام فوضعت لها معنى ورؤية من خلال التعريف التالي " الخطير الناتج عن خسارة مباشرة أو غير مباشرة نتيجة لنقص أو فشل داخلي في العمليات والبشر وأنظمة أو من الأحداث الخارجية" . (Habib Mahama, et al, 2007) .

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمراء محمد محمود اكحريه

(٣)- مخاطر السمعة Reputational Risk

تشاً مخاطر السمعة فيما يتعلق بالعمليات الإلكترونية في الحالات التالية :- (عطا عبد عطا عبد الرحيم، ٢٠٠٧) و (دينا محمد زكي الصاوي، ٢٠٠٩)

- إخفاق المصرف في إرساء شبكة موثقة آمنة لتقديم هذه الخدمات.
- تقديم خدمات ذات مستوى أقل مما هو متوقع.
- عدم انتظام الخدمة، ونقص في متطلبات الإفصاح الازمة للعملاء.
- حدوث انتهاك للخصوصية، واحتراقات أمنية على موقع المصرف.

(٤)- المخاطر القانونية Legal Risk

وهي المخاطر الناجمة عن عدم التحديد الواضح للحقوق والالتزامات القانونية الناتجة عن العمليات المصرفية الإلكترونية هذا بالإضافة إلى أن العديد من وسائل أداء تلك العمليات المصرفية لازال تحت التطوير مثل السجلات والتوفيقات والعقود الإلكترونية وقواعد إرسال وتلقي السجلات الإلكترونية والاعتراف بسلطات وقواعد التصديق الإلكتروني وأحكام السرية ١ والإفصاح وانتهاك القوانين أو القواعد أو الضوابط المقررة خاصة المتصلة بمكافحة غسيل الأموال. (عطا عبد عطا عبد الرحيم، ٢٠٠٧) . كما تنشأ هذه المخاطر نتيجة الفشل في تحقيق السرعة المطلوبة لمعاملات العملاء أو نتيجة الإساءة في استخدام البيانات والمعلومات، ويعزز هذه المخاطر النقص في التشريعات المصرفية المتعلقة بالعقودات والعمليات الإلكترونية والآليات القانونية لضبط تنفيذها، ومن أمثلتها عدم توافر قواعد لحماية المستهلكين في بعض الدول أو عدم المعرفة القانونية لبعض الاتفاقيات المبرمة باستخدام وسائل الوساطة الإلكترونية (دينا محمد زكي الصاوي، ٢٠٠٩) .

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البعد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمراء محمد محمود اكحريه

(٥)- المخاطر الائتمانية Credit Risk

استخدام شبكة الإنترن特 في المصارف ينتج عنه مجموعة من المخاطر الائتمانية تتمثل في النقاط التالية:

كحد أدنى من وجهة نظر الباحثة:-

أ- في المصارف الصغيرة تحديداً لكي توسيع نشاطها وأعمالها بشكل كبير ومتشارع الأمر الذي يؤدي إلى زيادة المخاطر المرتبطة بجودة الأصول ومتطلبات التدقيق الداخلي الازمة.

ب- صعوبات في التحقق من هوية العملاء وجدارتهم الائتمانية مما قد يزيد من احتمالات إخفاق بعض العملاء في سداد التزاماتهم وبالتالي زيادة المخاطر الائتمانية.

ج- التوسيع الجغرافي الذي توفره الشبكة في تقديم الخدمات والمنتجات المصرافية قد ينتج عنه مخاطر ائتمانية مرتبطة بمتطلبات معرفة السوق وطبيعة العملاء والتحقق من صحة الضمانات. (عطاء عبد الرحيم، ٢٠٠٧).

(٦)- مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:-

-:Electronic Accounting Information system Security Risk

ويرجع الباحث أسباب هذه المخاطر لطبيعة هذه المصارف وأنها إلكترونية ومن أمثلة هذه المخاطر ما يلي:-

(علي إبراهيم طلبه، ٢٠٠٨)

أ - فشل الأجهزة مثل تعطل أحد أجهزة الحاسوب أو أحد أجهزة الاتصال، أو إحدى النهايات الطرفية، أو تدمير أو سرقة أحد الوسائط المعنطة.

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمراء محمد محمود اكيره

ب - فشل البرامج.... مثل وجود أخطاء منطقية في أحد البرامج المتعلقة بحل المشكلة.

ج - مخاطر التغذية المتعمدة أو غير المتعمدة لقاعدة البيانات ببيانات غير صحيحة.

النوع الثاني :- ويتناول المخاطر العامة التي يتعرض لها العمل المصرفي الشامل .

(١)-المخاطر الاستراتيجية Strategic Risk

وهي المخاطر الحالية والمستقبلية التي يمكن أن يكون لها تأثير على إيرادات المصرف وعلى رأسمله نتيجة لاتخاذ قرارات خاطئة أو التنفيذ الخاطئ للقرارات وعدم التجاوب المناسب مع التغيرات في القطاع المصرفي (إبراهيم الكراستن، ٢٠٠٦) وتخالف المخاطر الاستراتيجية بذلك عن بقية المخاطر المصرفية في كونها أكثر عمومية واتساع عن بقية المخاطر الأخرى بالإضافة إلى تأثيرها على المخاطر الأخرى.

(دينا محمد زكي الصاوي ، ٢٠٠٩) .

(٢)- مخاطر السيولة Liquidity Risk

تساعد السرعة في انتشار المعلومات الصحيحة أو المضلة في أوضاع المصارف الإلكترونية في مشكلة السيولة لهذه المصارف ، فعلى سبيل المثال قد يؤدي تناقل معلومات سلبية عن وضع مصرف ما سواء كانت صحيحة أو غير صحيحة إلى تداعف العملاء بأعداد كبيرة وفي وقت واحد على سحب ودائعهم من هذا المصرف بشكل أسرع من الماضي من خلال استخدام المعاملات الإلكترونية، كما أن اشتداد المنافسة بين المصارف في تقديم الخدمات المصرفية الإلكترونية سيؤدي إلى زيادة حدة التقلبات في حركة الودائع مما يخلق مشاكل سيولة إضافية لهذه المصارف. (عطا عبد الرحمن ، ٢٠٠٧) .

(٣)- مخاطر السوق Market Risk

ومن الجدير بالذكر أن مخاطر السوق تعرف بأنها المخاطر الناتجة عن التحركات في غير صالح المصرف، في أسعار الفائدة وأسعار الصرف الأجنبي وأسعار الأوراق المالية والتي تؤثر سلبًا على كل من الأرباح ورأس المال (محمد عبد الحليم عمر، ٢٠٠٥) و (إلهام محمد الصحاوي وأخرون، ٢٠٠٨) ، وقد تتعرض المصارف الإلكترونية لمخاطر سوق إضافية عبر العمليات المصرفية الإلكترونية نتيجة التوسع في هذه العمليات سواء في تسويق الودائع أو القروض أو أنشطة التوريق أو تداول الأوراق المالية (عطا عبد الرحيم، ٢٠٠٧) ، وبناء على ما تقدم فيمكن القول بأن شبكة المعلومات الدولية للمصارف تتيح إمكانية توسيع النطاق الجغرافي لخدماتها خارج حدودها وإن ذلك قد يؤدي إلى مخاطر نقد أجنبي أكبر من مخاطر النقد الأجنبي التي قد تتعرض لها المصارف من خلال العمليات التقليدية التي تستخدمها في تقديم خدماتها (عطا عبد الرحيم، ٢٠٠٧ ص. ٥٣) ، كما يرى الباحث أيضًا أن الأمر لا يقتصر على مخاطر التغيرات في أسعار النقد الأجنبي فقط بل يمكن أن تمتد المخاطر لتشمل مخاطر أسعار فائدة كنتيجة للتوسيع الجغرافي لشبكة المعلومات، كما تتضمن أيضًا مخاطر أشد للأوراق المالية نظراً للانتشار الجغرافي الواسع بلا قيود أو حدود تحت مظلة شبكة المعلومات الإلكترونية .

(٤)- المخاطر الأخلاقية Ethics Risk

إن الصدق والأمانة هما أساس العمل في المصارف وبالتالي فإن فساد ذم بعض العاملين في المصارف يؤدي إلى تعرضه للمخاطر الأخلاقية . (نوال بن عمار، ٢٠٠٩) ، ويرى الباحث أنه بالنسبة للتعامل عبر شبكة المعلومات الدولية من خلال المصارف الإلكترونية والتي تتيح التعامل مع عدد أكبر من البشر وبالتالي نسبة الفاسدين منهم سترتفع عنها في حالة التعامل وجه لوجه مع العملاء في المصرف مما يتتيح لضعاف النفوس من العاملين التواطؤ وممارسة المخالفات التي تسئ إلى المصرف بصور مختلفة .

الجانب العملي

حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالقطاع المصرفي في ليبيا

في هذا الجانب سيتم التعرف على مدى قيام المصارف الليبية باستخدام حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من عينة البحث المكونة من المصارف في ليبيا في طرابلس وهي (مصرف الجمهورية والصحاري والواحة والامان والسرايا) بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) للاستدلال على التكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وعليه سيتناول هذا المحور الآتي:

(١) - عرض لاستماراة الاستبانة التي من خلالها تم تجميع البيانات من عينة البحث

استماراة الاستبانة

حوكمة تكنولوجيا المعلومات :- مجموعة من الاجراءات والسياسات التي تضمن ان نظام تكنولوجيا المعلومات للمنظمة يدعم اهدافها واستراتيجياتها ، وتلك المجموعة من السياسات والاستراتيجيات بقصد توجيه وظيفة تكنولوجيا المعلومات والرقابة عليها ، لإضافة قيمة للمنظمة ولقليل مخاطر تكنولوجيا المعلومات .

نظم المعلومات المحاسبية :- و هي أنظمة مسؤولة عن التقارير المالية الخاصة بأطراف العمل سواءً الخارجية أو الداخلية. من التعريفات الأخرى لنظم المعلومات المحاسبية هي نظم تعالج البيانات الخاصة بالمعاملات المالية؛ بهدف توفير المعلومات إلى الأقسام المعنية بها، وتختلف أنواع هذه النظم نتيجةً للعديد من العوامل، مثل حجم الأعمال، وطبيعة النشاط التجاري، وكمية البيانات، وغيرها من العوامل الأخرى.

قائمة الاستبيان

السادة / الكرام

بعد التحية ..

أن التطورات التي القطاع المصرفي العالمي يرى أنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتطور تكنولوجيا المعلومات التي طالت مختلف نواحي الاقتصاد العالمي، وأصبح استخدام الحاسوب الآلي وشبكات والانترنت في معالجة المعلومات المحاسبية يعد خطوة ضرورية وهامة لإنتاج واستهلاك المعلومات في معظم المصارف، لكن نتج عن تطبيق تكنولوجيا المعلومات العديد من المشاكل والتي منها التلاعب الإلكتروني بمختلف أنواعه، كما ارتبطت تكنولوجيا المعلومات في العديد من المفاهيم والمصطلحات التي أدت إلى تطويرها وتحسينها، ومن أهم هذه المفاهيم "حوكمة الشركات" ونتيجة لهذا التكامل بين تكنولوجيا المعلومات وحوكمة الشركات ظهر مفهوم "حوكمة تكنولوجيا المعلومات"، وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم أنواع نظم المعلومات التي تستخدمها تكنولوجيا المعلومات، كما أن المخاطر التي تهدد أمن المعلومات المحاسبية الإلكترونية والتي منها التلاعب المالي الإلكتروني تعتبر من أخطرها، التي تحتاج إلى نظام محكم لردعها والحد منها، وتؤثر أيضاً على سلامة النظام المالي للمصرف ككل.

لذلك يقوم الباحث بأعداد دراسة بعنوان: "أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالقطاع المصرفي"، دراسة تطبيقية على المصارف التي تعمل على المنظومة المصرفية المتكاملة (Flex cube) التي يعتمدتها مصرف ليبيا المركزي وتعمل على أكبر المصارف الليبية (مصرف الجمهورية والصحاري والواحة والأمان والسرايا) وتعتبر مجال اهتمام للدراسة.

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البعد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمراء محمد محمود اكيره

يأمل منكم الباحث التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة بقائمة الاستبيان بكل دقة وان أجابتكم سوف يكون لها الأثر الكبير على صحة النتائج الدراسة ودقها، والتي لأن يتم الإشارة الي صاحبها وأيضا يتعهد لكم الباحث عدم استخدامها الا في أغراض التحليل الاحصائي للوصول الي نتائج الدراسة العملية.

شكراكم على تعاونكم..

والسلام عليكم،

الباحث

Hamza_cpa87@yahoo.com

00218925786933-00218915123384

بيانات الاستثمارة

دون ذلك	معهد	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	
					الشهادة

الاختصاص الدقيق

معاون محاسب	محاسب	محاسب اقدم	دير حسابات	خبير حسابات	
					المهنة

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البعد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمراء محمد محمود اكيريه

غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	الاستلة
					سبق أن أطلعت على مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات
					الادخال الغير متعمد الغير مقصود لبيانات غير سلية بواسطة الموظفين
					تعتقد أن هناك ضرورة لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات
					تؤثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على تحسين أداء الوحدة الاقتصادية؟
					اشرك الموظفين في كلمة السر
					تؤثر ملائمة المعلومات على مهمة نظم المعلومات المحاسبية
					طبع وتوزيع المعلومات بواسطة اشخاص غير مصرح لهم بذلك
					تلجأ الإداره إلى الوسائل غير الرسمية (التاجس) للحصول على المعلومات الهامة

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البعد من مناطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

سورة مريم موسى مدهود

					عدم كفاية وفاعلية الادوات والظوابط الرقابية المطبقة في المصرف
					عدم توفير الحماية الكافية ضد مخاطر فيروسات الكومبيوتر في المصرف

جدول رقم(١) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والتكرارات والانحرافات المعيارية لاجيات أفراد عينة البحث

			التفق بشدة		التفق		محاباة		لا اتفق		لا اتفق بشدة		
التعريف	المتغيرات	التكرار	الحسبي	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التعريف
١- الاحرار المعياري	سبق ان اطلعت على مقوم تكنولوجيا المعلومات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١-
٢- ٠,٥٤	٤	٤٦,٤	٩	١٠,٥	٢	٣٦,٨	٧	٥,٣	١	-	-	-	٢-
٣- ٠,٧٦٤	٤,١٥٧	٣١,٦	٦	٥٧,٩	١١	٣,٥	١	٥,٣	١	-	-	-	٣-
٤- ٠,٨٨١	٤	٣١,٦	٦	٤٢,١	٨	٢١,١	٤	٥,٣	١	-	-	-	٤-
٥- ٠,٧٦٤	٤,١٥٧	٣١,٦	٦	٥٧,٩	١١	٣,٥	١	٥,٣	١	-	-	-	٥-
٦- ٠,٨٣٠	٣,٦٣١	١٥,٨	٣	٣٦,٨	٧	٤٢,١	٨	٥,٣	١	-	-	-	٦-
٧- ٠,٥٠	٤,٠٥٢	٢١,١	٤	٦٨,٤	١٣	٥,٣	١	٥,٣	١	-	-	-	٧-
٨- ٠,٧٤٥	٤	٢١,١	٤	٦٣,٢	١٢	١٠,٥	٢	٥,٣	١	-	-	-	٨-

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البعد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمراء محمد محمود اكحريه

٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ثلاجا الادارة إلى غير الوسائل الرسمية (كتاجس) للحصول على المعلومات الهمامة
٩	١	٥,٣	١	٤	٢١,١	٨	٤٢,١	٦	٣١,٦	٤	٤	٠,٨٨١
١٠	١	٥,٣	١	٢	١٠,٥	٨	٤٢,١	٧	٣٦,٨	٤	٤	١,١٥
١١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عد كافية وفاعلية الآلات والطوابط الرقابية المبنية في المصرف
١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عد توفر الحماية الكافية ضد مخاطر فيروسات الكمبيوتر في المصرف
												المؤشر الثاني
١٣	٥,٨٢	١٨,٤	٤٥,٢						٣٠,٢	٤,٠٨٣	٤,٠٨٣	٠,٥٥٤

(٢)- تحليل البيانات

يبين الجدول رقم (١) أن هناك نسبة اتفاق إيجابية حول تطبيق الشركات عينة البحث لحوكمة الشركات (وإطلاع الأفراد العاملون في هذه الشركات على مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات) . حيث بلغت نسبة الاتفاق بصورة إجمالية(٧٥,٤٦) في حين بلغت نسبة المحايدين (٤٣,١٨) وقد بلغت نسبة عدم الاتفاق (٦,٣٥) ، وجاء هذا كلها بوسط حسابي إجمالي بلغ (٤,٠٣٨) وانحراف معياري ٥٥٢، وهذا الانحراف يعني أن نسبة النشت كانت قليلة، ومن بين أهم المؤشرات التي عزرت نسبة الاتفاقي الإيجابي هو المؤشر(X2) الذي ينص على (الادخال الغير متعدد الغير مقصود لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين) الذي جاء بوسط حسابي (٤,١٥٧) وانحراف معياري (٤,٧٦٠) وكذلك المؤشر(X4) الذي ينص على (تعتقد أن هناك ضرورة لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات) والذي جاء بوسط حسابي (٤,١٥٧) وبانحراف معياري (٤,٧٦٠) والمؤشر(X6) الذي ينص على (تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات على تحسين أداء الوحدة الاقتصادية) الذي جاء بوسط حسابي (٤,٠٥٢) وانحراف معياري (٠,٥٠٠) وكذلك المؤشر(X7) الذي ينص على (اشرك الموظفين في كلمة السر) والذي جاء بوسط حسابي (٤) وانحراف معياري ٠,٧٥٤.

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البعد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حمراء محمد محمود اكربيه

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج

أثبتت الدراسة السابقة صحة الفرضيات المدروسة وكانت النتائج ما يلي:

- (١)- هناك علاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات و أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية .
- (٢)- تزداد كفاءة وفعالية انظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية باستخدام أسلوب حوكمة تكنولوجيا المعلومات .
- (٣)- هناك علاقة بين مستوى الأداء ونوع التقنية المستخدمة لقياس الأداء.
- (٤)- لا يستخدم أسلوب حوكمة الشركات بشكل فعال في جميع المصادر المدروسة.
- (٥)- جميع الأدوات المستخدمة لقياس الأداء في المصادر عينة البحث هي أدوات تقليدية.
- (٦)- تذكر وشكوى بين معظم العاملين في المصادر المدروسة وذلك لأن عملهم قد لا يشبع حاجاتهم المادية والمعنوية مما كان له أثر سلبي على آرائهم بالنسبة للاستبيان.

ثانياً : التوصيات

- (١)- السعي لتطبيق نظام حوكمة تكنولوجيا المعلومات بفاعلية للاستفادة من مزاياه في زيادة كفاءة انظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية .
- (٢)- محاولة استخدام التقنيات المتقدمة لقياس انظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية .
- (٣)- ضرورة ربط الوحدات (الأقسام) المختلفة في كل شركة من المصادر المبحوثة بشكل عام بشبكة حاسوبية لتوزع المعلومات الضرورية لأغراض الرقابة.

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البُط من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ...

حصة محمد محمود اكريم

المراجع

أ - المراجع العربية :-

- (١)- ابراهيم الكراسنة ، (٢٠٠٦) اطر أساسية معاصرة في الرقابة على البنوك وإدارة المخاطر" ، صندوق النقد العربي معهد الدراسات الاقتصادية.
- (٢)- عطا عبد الرحيم، (٢٠٠٧) البنك الإلكترونية" ، ورقة عمل مقدمة بدورة البنك الإلكتروني (التطور التقني والابعاد) البنك المركزي المصري المعهد المصرفي.
- (٣)- محمد عبد الحليم عمر، (٢٠٠٥) إدارة المخاطر في المصادر الإسلامية " ، سلسلة أبحاث و دراسات.
- (٤)- نوال بن عمارة (٢٠٠٩) ، إدارة المخاطر في مصارف المشاركة" ، الملتقى العلمي الدولي حول الازمة المالية والاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، جامعة فر حات عباس - سطيف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية .
- (٥)- دينا محمد زكي الصاوي، (٢٠٠٩) " ، اقتصاديات المصادر الشاملة وإدارة المخاطر بالاشارة الى الجهاز المصري المصرفـي " ، رسالة ماجستير كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قسم الاقتصاد جامعة القاهرة .
- (٦)- رمضان، خديجة محمد، (٤ ٢٠٠)، " تطوير أنظمة الرقابة الداخلية لاكتشاف الأخطاء والغش في التجارة الإلكترونية لزيادة فاعلية المراجعة الخارجية " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة ببور سعيد، جامعة قناة السويس.
- (٧)- بيان، السيد عبد المقصود و عبد اللطيف، ناصر نور الدين، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، (الإسكندرية، الدار الجامعية) ٤ ٢٠٠.
- (٨)- جميل، رسلي، وأخرون، "تأثير تكنولوجيا المعلومات على حجم العمالة والاستثمار في قطاع الصناعة بالأردن " ، دراسات العلوم الإدارية، المجلد ٣٠ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٣ ، ص ص ٣٨٧ – ٣٩٦.

(٩)- سامح رفعت ابو حجر و امنية محمد عبد العزيز (٢٠١٤) ، دور آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تخفيض مخاطر أمن المعلومات للحد من التلاعب المالي الإلكتروني في الوحدات الحكومية في ظل نظام الحكومة الإلكترونية ، المؤتمر السنوي الخامس لقسم المحاسبة كلية التجارة - جامعة القاهرة.

ب – المراجع الأجنبية

- (1)- Gheorghe, Mirela, (2006), "IT Governance Principles", Journal of Accounting and Management Information Systems, No. 18/2006, pp. 86-102.
- (2)- Romney, Marshall B. & Paul John Steinbart, (2005) "Accounting Information Systems", tenth edition; New Jersey: Pearson Printic Hall.
- (3)- Turner, Leslie & Weickgenannt, Andrea (2009), Accounting Information Systems – Controls and Processes, John Wiley & Sons, Inc. Westerman, George, (2004, July) "The IT Risk Pyramid: Where to start with risk management", Research Briefing," Center for Information Systems Research, Sloan school of management, Massachusetts Institute of Technology,(Cambridge Massachusetts) Volume IV, Number 2C.
- (4)- Glaser, Timo, Pallas, Frank (2007), "Information Security and Knowledge Management: Solutions Through Analogies?".
- (5)- Jordan, Ernest, (2004, November 2) "ITGovernance and Corporate Governance: Risks and Systems" <http://www.Ssrn.com>.
- (6)- Weill, P., & Ross, J., W., (2004, November) "IT Govemance on One Page". Center for Information Systems Research, Massachusetts Institute of Technology. Sloan Working Paper No.
- (7)-PinyaratSirisomboonsuka & Vicky ChingGubRay& QingCaoc& James R.Burnsd ,Relationships between project governance and information

technology governance and their impact on project performance, International Journal of Project Management Volume 36, Issue 2, February 2018, Pages 287-300.

(8)- Carla L.Wilkina& Paul K.Couchman & AmrikSohalb & AmbikaZutshic , Exploring differences between smaller and large organizations' corporate governance of information technology,International Journal of Accounting Information Systems Volume 22, September 2016, Pages 6-25 .

(9)- ZyadAlreemyac & VictorChangb & RobertWaltersa & GaryWills , Critical success factors (CSFs) for information technology governance (ITG) , International Journal of Information Management Volume 36, Issue 6, Part A, December 2016, Pages 907-916 .

(10)- CarlMarnewicka & LesLabuschagne , An investigation into the governance of information technology projects in South Africa , International Journal of Project Management Volume 29, Issue 6, August 2011, Pages 661-670.

(11)- BruceTonn & DorianStiefel , The future of governance and the use of advanced information technologies , Futures Volume 44, Issue 9, November 2012, Pages 812-822 .

(12)- SyaifulAlia& PeterGreenb& AlastairRobb , Information technology investment governance: What is it and does it matter?, International Journal of Accounting Information Systems Volume 18, September 2015, Pages 1-25 .

(13)- MaomaoChia & JingZhaob& Joey F.Georgec & YanhuiLia & ShanshanZhaia , The influence of inter-firm IT governance strategies on relational performance: The moderation effect of information technology ambidexterity , International Journal of Information Management Volume 37, Issue 2, April 2017, Pages 43-53 .